الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير

التاريخ: 8/ 6 /2026

بيان صحافي

وفد من الاتحاد الأوروبي يطّلع على مشروع تطوير معبر المصنع ويبحث مع الجهات اللبنانية تعزيز البنية الحدودية وتحديث العمل الجمركي

في إطار الجهود المشتركة بين وزارة المالية والأشغال العامة والنقل والأجهزة الأمنية المختصة من جيش وأمن عام، لتطوير المرافق الجمركية وتعزيز قدراتها التشغيلية بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للهجرة، قام وفد من الاتحاد الأوروبي برئاسة سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دي وال، أليساندرا فييزر رئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، وممثلين عن مملكة هولندا، إلى جانب ممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، بجولة على معبر المصنع الحدودي مع سوريا هدفت إلى الاطلاع على واقع إدارة الحدود والتحديات التشغيلية القائمة، ومتابعة المشاريع المقترحة لتطوير البنية التحتية الحدودية وتعزيز قدرات الإدارات اللبنانية العاملة في المعبر، كما اطلع على سير العمل والإجراءات المعتمدة لإدارة حركة المسافرين والبضائع والمركبات، فضلًا عن أبرز التحديات التشغيلية واللوجستية التي تواجه الإدارات العاملة في المعبر.

وقد عقد الوفد سلسلة لقاءات مع ممثلي إدارة الجمارك اللبنانية وممثلين عن في وزارة المالية ووزارة الأشغال العامة والنقل، والمديرية العامة للأمن العام، واللجنة الوطنية لإدارة الحدود وقد شارك عن الجانب اللبناني ممثلاً المجلس الأعلى للجمارك عضو المجلس لؤي الحاج شحادة، والمدير العام للجمارك غارسيا القزي، إلى جانب ممثلين وزارتي المالية والأشغال والجهات الفنية المعنية.

وخلال النقاشات، شدد ممثل المجلس الاعلى للجمارك والمديرة العامة للجمارك على أهمية تطوير المرافق الجمركية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لحماية الإيرادات العامة وتعزيز المالية العامة للدولة، مؤكدين أن

وزارة المالية – رياض الصلح – بيروت – لبنان
هاتف: 01-956000 مقسم: 1619 – فاكس: 01-982189
البريد الإلكتروني: rymafarah@gmail.com

تحديث العمل الجمركي وتطوير المعابر الحدودية يشكلان عنصرًا أساسيًا في مكافحة التهريب، وتسهيل حركة التجارة المشروعة، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والمستثمرين، بما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني.
وناقش المشاركون سبل تسريع الإجراءات التشغيلية في المعبر، ولا سيما ما يتعلق بحركة المركبات والشاحنات، وتعزيز التكامل بين الأنظمة والمنصات الإلكترونية المستخدمة من قبل مختلف الجهات المعنية، بهدف تقليص فترات الانتظار وتحسين انسيابية العبور. كما جرى عرض عدد من الخيارات التنفيذية المرحلية التي يمكن المباشرة بها سريعًا بدعم من الاتحاد الأوروبي، بما يسمح بتحقيق نتائج ملموسة على الأرض خلال فترة قصيرة.
كما عرضت ممثلة وزارة المالية المستشارة كلودين كركي رؤية الوزارة لإنشاء مركز حدودي وجمركي متكامل يضم مختلف الوظائف التشغيلية المرتبطة بحركة المسافرين والشاحنات والبضائع وأعمال الكشف والمعاينة ضمن موقع موحد، بما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية في إدارة المعابر الحدودية ويعزز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية.
ثم انتقل المجتمعون إلى الموقع المقترح للمجمع الإداري الحدودي الجديد، الذي يهدف إلى جمع الإدارات اللبنانية العاملة في المعبر ضمن مركز موحد ومتطور يضم الأمن العام والجمارك وسائر الإدارات المختصة، بما يساهم في تحسين التنسيق، وتبسيط الإجراءات، وتسريع حركة العبور، ورفع كفاءة إدارة الحدود.
وجرى استعراض الخيارات العقارية والفنية المتاحة وآليات التنفيذ الممكنة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالإجراءات الإدارية اللازمة لاستكمال المشروع. وتم التأكيد على أهمية اعتماد مقاربة عملية تسمح بإطلاق الأعمال ضمن إطار زمني واقعي، بالتوازي مع الحفاظ على الرؤية الاستراتيجية طويلة الأمد للمشروع.
واختُتمت الزيارة في طريق العودة باجتماع مع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في مقر الوزارة في الفياضية، حيث جرى استعراض رؤية الوزارة لتطوير معبر المصنع وأولويات المرحلة المقبلة، وتحديد الاحتياجات التمويلية والفنية للمشروع، إضافة إلى بحث مجالات الدعم الممكنة من الاتحاد الأوروبي، ولا سيما في مجالات البنية التحتية والتجهيزات والتدريب وبناء القدرات.
وأكد المشاركون أن تطوير معبر المصنع يشكل أولوية وطنية نظرًا لدوره الحيوي كأحد أهم المعابر البرية للبنان، مشددين على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين الاتحاد الأوروبي والمؤسسات اللبنانية، ولا سيما وزارة المالية، ممثلةً بإدارة الجمارك، بما يسهم في تعزيز إدارة الحدود، وحماية الإيرادات العامة، وتسهيل حركة التجارة والتنقل، ودعم الاقتصاد اللبناني.
وكان الوفد الأوروبي استهل زيارته بلقاء مع قائد الفوج الثالث في الجيش اللبناني في مقره في ينطا استعرض وإياه وكبار الضباط الواقع الأمني والإجراءات الميدانية المتخذة لتأمين السلامة العامة.

المكتب الإعلامي